

## تقويم البرامج التدريبية في معهد التدريب والتطوير التربوي من وجهة نظر

## المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين

أ . م . د نضال متي بطرس

وزارة التربية/ مديرية الدراسة السريانية

## المخلص:

يرمي البحث إلى تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين على وفق مجالات أربعة ( المدرب و المتدرب و النظام الاداري والمالي و المنهاج والمحتوى التدريبي) وقد تم جمع البيانات في ضوء استبانة مقترحة تم قياس مستوى صدقها وثباتها كما تم حساب متوسط القياس ( اوافق ، اوافق احياناً ، لا اوافق ) في التأثيرات في البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في كل مجال من المجالات الأربعة المذكورة آنفاً ، وقد تم تطبيق أداة البحث على عينة المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين ، وعددهم (٨٢) مشرفاً تربوياً واختصاصياً في التربيات العامة لمحافظة بغداد كافة ، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) م . وتم استخدام الحزمة الاحصائية spss (ver10.0) والتطبيق الجاهز (Excel) والنسب المئوية ، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون ، والجداول الاحصائية كوسيلة احصائية.

وقد بينت النتائج أن قيم النسب المتحققة لـ اوافق وأوافق احياناً في المجالين الثالث والرابع من قيم النسب المتحققة لـ لا اوافق جاءت أعلى في المجالين الاول والثاني .

وقد أوصت الباحثة بإجراء تحليل على مستوى الاجابة المفردة للمستجيبين من خلال احتساب متوسطات القياس في ضوء المحاور المعتمدة وصولاً إلى ادماج المحاور على عموم الاستجابات كافة، واعتماد اسلوب التحليل المقترح في تقويم البرامج التدريبية الاخرى.

## مشكلة البحث:

يسعى قطاع التربية والتعليم الى تحقيق خطوات سريعة نحو التطوير، وبذل الجهود المتواصلة في رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للعملية الاشرافية كما ونوعاً، وتوجيهها بما يتفق مع متطلبات التقدم العلمي والتقنيات الحديثة من خلال الارتقاء والارتفاع بتطوير مستوى التعليم ، وتحديد أنماطه ، وجعله منسجماً مع حاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع تحقيقاً تكاملاً للتربية مع قطاعات التربية الأخرى. [عبد الخالق ونضال ، ٢٠٠٨ ]

لذا فقد أعطت المؤسسات التربوية اهتماماً خاصاً بالتدريب في أثناء الخدمة ، فهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي ، حيث إن المعلم هو اداة التغيير ووسيلته للتطوير، والمفتاح للتجديد ، عن طريق إعداد الخطط والبرامج التدريبية ، فهو ضرورة ملحة لتطوير أداء المشرفين التربويين [محمد الرشيد ، ٢٠١٠ ] . فالموقف التعليمي يجب أن يتضمن إحاطة المتعلم بمواقف معينة،

يضع من خلالها تساؤلات ، ويخطط للإجابة عنها بنفسه ، ويأتي دور المدرس في مساعدته على بناء خبرته [اسماعيل الأمين ، ٢٠٠١ ، ص ٤٤ ] ، [خليل الخليلي ، ١٩٩٦ ، ص ٣٩٩] ، [حنفي اسماعيل ، ٢٠٠٢ ، ص ١ ]

وفي هذا الإطار لوحظ انَّ هناك حالات من جوانب العملية التدريبية تؤثر في البرامج التدريبية للمشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين منها ما يتعلق بالمدرّب من حيث السرعة في طرح الموضوع ليساعد المتدربين ، على استيعاب ما يلقي عليهم من مادة ، وعدم التخطيط لموضوعات التدريب ، والتركيز في النقاط الرئيسة في المحافظة ، وعدم توافر مطبوعات أو أقراص (CD) فضلا عن قلة استخدام التقنيات الحديثة في التدريب ، وعدم ربط الجانب النظري بالعملية ، فضلا عن الكفايات العلمية والتربوية والفنية لعدد من المدرّبين غير كافية مما يؤدي الى انخفاض في مستوى التدريب [غالب الطويل ، ١٩٩١ ، ص ٤ ]

وهناك أسباب أخرى موجودة تتعلق بالمتدربين أنفسهم من حيث ضعف خبراتهم العلمية والتعليمية، وضعف دافعيتهم ، وعدم قناعة عدد من المتدربين للبرامج التدريبية اضافة الى مواعيد الدورات وتوقيتاتها غير الملائمة لأكثر المتدربين ، وكذلك أسباب تتعلق بقدّم البرامج التدريبية وبعدها عن بيئة المتدرب ، وتوجهه غير الملائم لميوله ورغباته ومنها ما يتعلق بالنظام الإداري والمالي حيث قلة التخصيصات المالية وقلة القاعات وكثرة عدد المتدربين وعدم توافر مستلزمات الراحة فضلا عن عدم التنسيق بين مديرية الاشراف التربوي وقسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة، ومنها ما يتعلق بالمنهاج والمحتوى التدريبي من حيث عدم تحديث البرامج التدريبية لتواكب التطورات الحديثة وقلة كفاية الورش والتطبيقات العملية المصاحبة لها وصعوبة تطبيق المنهاج التدريبي بحسب الاختصاصات الدقيقة وقلة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة فضلا عن المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي واستخدام الطرائق الحديثة بالتدريب غير كافية واحيانا كثافة البرنامج التدريب بحيث مدة التدريب قصيرة ولا تكفي فضلا عن الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والامنية المتعددة التي تشكل جميعها ظاهرة الهدر في الطاقات البشرية والمادية . وقد تم التحري عن أسباب هذه الحالات والجوانب من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين انفسهم في مجالات اربعة : المدرّب و المتدرب و النظام الإداري والمالي للدورات التدريبية و المحتوى والمنهاج التدريبي .

#### اهمية البحث والحاجة اليه:

يمثل الاشراف التربوي والاختصاصي مكانة عالية ومؤثرة في العملية التربوية؛ لأنّه القناة التي ينفذ من خلالها واقع التربية والتعليم ، لذا كان ابرز حلقة في سلسلة تنظيم التعليم فهو الذي يضع

الخطط والسياسة التعليمية موضع التنفيذ، وفي يده مفتاح نجاحها ، كما أنه يعمل على توافر المناخ المناسب لجميع المحاور العملية التعليمية ، لتحقيق الغايات المنشودة . (صديق يوسف، ٢٠٠١)

لذا تعد عملية إعداد المشرف التربوي والاختصاصي عملية بالغة الأهمية ، يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية البرامج التدريبية والتدريب الذي يتلقاه ، فإذا ما أحسن إعداده وتدريبه ارتفعت كفايته الانتاجية والمامه بمهامه، ومسؤولياته ، واجباته احدى ركائز النمو المهني والارتقاء العلمي له كمشرف أثناء الخدمة .

ويؤكد المتخصصون التربويون في معظم دول العالم أنَّ المشرف هو محور أساسي في العملية التعليمية فضلاً عن المنهج والطالب والمعلم فهو يقوم على تشخيص الواقع التربوي ، وتحديد العقبات والمشكلات التعليمية ، والعمل على ايجاد الحلول لها ، فضلاً عن أهمية التدريب والتجديد المستمر في برامج إعدادة ، ليتسنى له مواكبة التطورات المختلفة ، واكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات الجديدة التي تواجهه في اثناء عمله . ولتحقيق النجاح المطلوب فلا بدَّ من تقويم البرامج التدريبية للتثبيت من تحقيقها للأهداف المنشودة في الدورات التدريبية من وجهه نظر المشرفين والتربويين والاختصاصيين المتدربين لأنَّه الاساس الذي يبني عليه اي تطوير . فالتدريب هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع ، فمن الضروريات تطور البرامج التدريبية وتقويمها ، ولا بد أن يكون بناؤها على وفق اهداف واضحة ومحددة ونابعة من احتياجات المتدربين ، في اثناء خبراتهم بالأساليب التربوية الحديثة. (الادارة العامة لأشراف التربوي ، دليل المشرف التربوي ، ٢٠٠٣ ، ص٥)

وعليه الدراسة الحالية تستمد اهميتها من عملية التقويم، كوسيلة تمكننا من معرفة ما حققناه من أهداف ،فهو يرشدنا الى مواطن القوة والضعف لكي نعمل على اصلاحها، بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم ،لكي تتم الفائدة المرجوة منها في تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في مجالات المدرب ، والنظام الإداري والمالي للدورات التدريبية والمحتوى والمنهاج التدريبي .

#### هدف البحث:

يرمي البحث إلى تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في مجالات أربعة: المدرب، والمتدرب، والنظام الإداري والمالي للدورات التدريبية، والمحتوى والمنهاج التدريبي.

**حدود البحث:**

اختصت عينة البحث بالمشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في المديرية العامة للتربية في بغداد كافة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م .

**١- تحديد المصطلحات:****التقويم:**

عملية مبنية على القياس والتشخيص والعلاج والاختبارات ، هي وسيلة التقويم التي تقيس معلومات الإنسان ومعارفه وتحصيله وقدراته وذكاءه . [ احمد الشارف ، ١٩٧٧ ، ص ٤٣٥ ]

**المشرف التربوي:**

خبير فني وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحلُّ المشكلات التعليمية التي تواجههم فضلاً عن تقديم الخدمات الفنية ، لتحسين اساليب التدريب ، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة . [عبدالله القرشي ، ١٤٢٩هـ ، ص ٩٩]

**البرنامج التدريبي:**

عبارة عن منهاج وموضوعات تدريبية نريد اكسابها للمشرفين المتدربين حتى يتسنى له تطبيق الانشطة التعليمية ذات العلاقة بمهارته الوظيفية العملية ، وهو الأساس الذي يقوم عليه التدريب السليم بهدف تحقيق الكفاية وتحسين الاداء في ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية . [محمد الرشيد ، ٢٠١٠م]

**تقويم البرنامج التدريبي:**

هو العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها البرنامج التدريسي حتى يمكن تحقق الأهداف بأحسن صورة ممكنة [ محمد الرشيد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٤ ]

**الجانب النظري:**

إنَّ الاشراف التربويّ والاختصاصي هو أحد المؤسسات المهمة في وزارة التربية ، اذ يتولى مسؤولية المتابعة الميدانية للتثبيت من تحقيق غايات التعليم وتطلعات السياسة التعليمية ويرمي بنحو رئيس الى تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لإدارات المدارس والهيئات التعليمية ومن ثم تقويم عمل المؤسسات التربوية وتطوير النمو المهني للمعلمين والمدرسين، وتحسين مستوى ادائهم ، وطرائق تدريسهم ، العمل على توجيه الامكانات البشرية والمادية على النحو الأمثل ، وحسن استعمالها ، ويتضح ذلك من الدور المتعدد الابعاد الذي يتولاه المشرف التربوي علمياً ومهنياً وثقافياً واجتماعياً وتربوياً ، فالعملية الاشرافية هي عملية تربوية قيادية انسانية

هدفها تحسين عمليتي (التعلم والتعليم) من خلال تهيئة مناخ العمل الملائم لجميع اطراف العملية التربوية والتعليمية مع تقديم وتوافر الخبرات والامكانيات المادية والفنية كافة.

(عبد الله المقوشي ، ٢٠٠٢)

لذا تعد عملية إعداد البرامج التدريبية بنحوٍ منظمٍ ومخطط تُمكن المشرفين التربويين والاختصاصيين من النمو في المهنة التعليمية ، للحصول على مزيد من الخبرات ، يزيد من طاقاتهم الانتاجية (الادارة العامة لأشراف التربوي ، دليل المشرف التربوي السعودي ، ٢٠٠٥)

فالتدريب يرمي بنحوٍ رئيسٍ إلى زيادة القدرات المهنية والعملية للمشرفين التربويين والاختصاصيين وتطويرها لتتلاءم وعمله أو واجباته الجديدة ، يحسن أسلوب أدائه ، تغيير الاتجاهات والسلوك خاصة في مجال العمل ، ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام الوسائل والاساليب الحديثة وترغيب الفرد في اداء عمله بوصف أن زيادة انتاجه مرهونة برغبته بأداء عمله ، ضمان أداء عمله بفاعلية وسرعة واختصار ، لم الثغرات التي توجد بين معايير الأداء التي يحددها الرؤساء وبين الأداء الفعلي للعاملين ، تخفيف العبء على الرؤساء ، توافر احتياجات المؤسسة من القوى العاملة . [ عبد الله المقوشي ، ٢٠٠٢ ]

١- لذا تُعدُّ عملية تقويم التدريب هي عملية تحديد قيمة البرامج التدريبية ، أو قيمة تعميمها وتنفيذها وتطويرها وتوجيه عناصرها واسسها نحو القدرة على تحقيق الاهداف في ضوء معايير محددة [ توفيق احمد ومحمد الحيلة ، ٢٠٠٠ / ص ٣٢٣ ] ومن ثم تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين والاختصاصيين المتدربين في مجالات المدرب والمتدرب المنهاج التدريبي والنظام الاداري والمالي في تحقيق اهداف التدريب للتأكد من انها تسير في مسارها المرسوم وتوقيتاتها المقدره لها فعليه يجب ان تكون عملية تقويم برامج التدريب متلازمة لها وترمي الى الارتقاء بالعملية التدريبية وتطويرها كما ترمي إلى التعرف بمقدار ما تم انجازه وما تم تحقيقه من اهداف التدريب، وفاعلية البرامج التدريبية ، اساليبها، ومدى مساهمتها في تلبية الحاجات التدريبية، ومقدار ما وصل اليه المتدربون من كفاية ومقدار الفائدة التي تحققت لهم من التدريب مع قياس كفاية المدربين ومدى صلاحيتهم للعمل التدريبي ومقدار الفوائد المترتبة على التدريب ومقدار الاستثمارات المادية التي تم انفاقها على البرنامج التدريبي وتحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج التدريبية والتنشيط من أن محتويات هذا البرنامج تسهم في زيادة مهارات المتدربين في مهماتهم وجمع المعلومات من المشاركين في البرنامج ، بغية الاستفادة منها في التقويم من وجهة نظر المشرفيين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في المجالات المذكورة انفاً . [ احمد الخطيب ، رواج الخطيب ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٦].

٢- [ Bon: JR training and development journal techniques , 1979 ]

وهناك وسائل متعددة لتقويم البرامج التدريبية على وفق آراء مختصين وتربويين فضلاً عن آراء المدربين في أثناء التدريب ، ونتائج اختبار المتدربين بعد البرنامج التدريبي، أو الجمع بين كلِّ مَّا سبق .

دراستان سابقتان:

#### ١-دراسة النقيب وبطرس ٢٠٠٨

ترمي الدراسة تقويم الجوانب السلبية العملية التعليمية في مراحل التعليم العام من وجهة نظر مدرسي مادة الرياضيات على وفق خمس مجالات ، هي : ( المدرس ، والطالب ، والإدارة ، والنظام الإداري ، والمنهج، و المحتوى الرياضي ، والتقويم ) . وقد تم جمع البيانات في ضوء استبانة مقترحة تم قياس مستوى صدقه وثباته كما تجاوز مشكلة تداخل اختيارات المستجيبين على عموم الفقرات المتعددة في المحور الواحد من حيث الأهمية وذلك بموجب مقياس متدرج مقترح وهو لأول مرة ( بحسب علمنا ) .

وقد تم تطبيق أداة البحث على عينة من مدرسي الرياضيات تربية بغداد / الكرخ الاولى للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) وقد بينت النتائج تشخيص مستوى أهمية الفقرات الخاصة بكلِّ مجال على درجات ثلاثة هي ( دنيا ووسط وعليا ) في ضوء النسب الخاصة بمقياس الكفاية النسبية المتحققة ، وذلك تشخيصاً لأهمية كل منها . [عبد الخالق ونضال ، ٢٠٠٨]

#### ٢-دراسة هناء وعبد الرسول ٢٠٠٨

رمت الدراسة تقويم أهداف الموضوعات التدريبية بدورات اعداد المشرفين التربويين والاختصاصيين الجدد في مجالات ستة مجال الادارة والتخطيط ، و مجال القيادة والتوجيه والارشاد، ومجال النمو المهني والعلمي ، ومجال تكنولوجيا والتعليم ، مجال اسس التعلم ، ومجال التقويم لأربع دورات تدريبية لعام ٢٠٠٨ ، تم إعداد وبناء استبانة لمستوى تحقيق أهداف الموضوعات والبالغ عددها ١٨ مادة التي اعطيت في الدورات التدريبية للمشرفين التربويين والاختصاصيين الجدد ، وزعت على عينة البحث ، البالغ عددهم ٦١٤ مشرفاً تربوياً واختصاصياً، وتم قياس صدق الاستبانة وحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية، واستخدمت الجداول الاحصائية والنسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي المرجح ، ومعامل ارتباط سبيرمان براون وكود مان (التجزئة النصفية) . بينت النتائج فاعلية الدورات التدريبية في مجال القيادة والتوجيه والتقويم في تحقيق الاهداف بدرجة عالية في حين

هناك ضعف واضح ، وتدني في مستوى تحقيق الأهداف في مجال تكنولوجيا التعليم ، واوصت الباحثة بضرورة وجود تقويم سنوي لموضوعات الدورات التدريبية ، وزيادة ساعات التدريب ، والتركيز في مناهج تكنولوجيا التعليم والاكتثار من الدروس التطبيقية ، وتنوع أساليب التدريب واقترح إجراء دراسة مماثلة لتقويم الدورات التدريبية لإدارات المدارس ، والموظفين الإداريين ، والاختصاصات الأخرى [ هناء عبد الكريم ، ٢٠١٠ م ]

**إجراءات البحث:**

لتحقيق هدف البحث، فقد اتبعت الإجراءات التالية :

١- **مجتمع البحث** : تكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في التربيات العامة في بغداد كافة

٢ - **منهج البحث:**

لتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الذي يتلاءم وطبيعة هذا البحث والذي يهدف الى تقويم البرامج التدريبية وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في المجالات المدرب، المتدرب، النظام الإداري والمالي للدورات التدريبية، المنهاج والمحتوى التدريبي في الدورات التدريبية التي امدتها شهر واستعمال البيانات تم جمعها عن طريق استبانة صممت اليهم.

٣- **العينة الرئيسة:**

تكونت العينة الرئيسة من المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد كافة من (٨٢) مشرف تربوي اختصاصي جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية وجرى تطبيق الاستبانة المغلق عليهم.

٤- **العينة الاستطلاعية:**

طبق استبانة استطلاعية لعشرين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تدريب المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات وكذلك مشرفين تربويين واختصاصيين جرى اختيارهم بشكل عشوائي من بين مشرفي التربيات العامة في محافظة بغداد كافة .

٥- **أداة البحث:** استخدم الاستبانة المقترحة أداة لتحقيق هدف البحث، حيث تم استطلاع آراء ذوي الخبرة والاختصاص ومشرفي الاختصاص من خلال الاستبانة المقترحة لتقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات كما جرى الاعتماد على أدائهم في بناء فقرات الاستبانة للمشرفين .

**الاستبانة الاستطلاعية**

جرى توجيه عدد من أسئلة على ذوي الاختصاص ومشرفي الاختصاص البالغ عددهم (٢٠) وطلب منهم تقويم البرامج التدريبية في المجالات الاربعة ، المدرب، المتدرب ، النظام الإداري والمالي، المنهاج والمحتوى التدريبي .

### الاستبيان المغلق

بعد ورود الإجابات على الاستبانة الاستطلاعية، تم بناء الاستبيان المغلق في ضوء الأسباب التي حددها الاختصاصيون، وأضيف إليها أسباب أخرى اعتمدت على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث بلغ عدد الفقرات (٣٩) فقرة، منها (١٢) فقرة في المجال الأول (المدرب) و (١٠) فقرة في المجال الثاني (المتدرب) و (٩) فقرة في المجال الثالث في (النظام الإداري والمالي للدورات التدريبية) و (٨) في المجال الرابع المنهاج والمحتوى التدريبي .

واعتمد الاستبانة في استخدام المقياس (وافق، اوافق احيانا ، لا اوافق) في الاستجابة على الفقرة في تقويم البرامج التدريبية لكل مجال من المجالات الاربعة المذكورة اعلاه . وبعد ذلك عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتحديد مدى صلاحية كل فقرة من فقراته ضمن المجال الذي تنتمي إليه، وفي ضوء المقترحات والملاحظات التي أبدها الخبراء والمحكمون، تم تعديل وإعادة صياغة هذه الفقرات. والملحق (١) يوضح الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبيان الاربعة .

### ب- ثبات الاستبانة

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (splite-half) وبعد حساب معامل الارتباط بين نصفي القياس ككل وجد ان معامل الارتباط ( $r=0.71$ ) ولما كان ذلك نصف مقياس الاختبار فقد جرى تعديله وتصحيحه باستخدام معادلة (sperman prawn) وبذلك أصبح معامل الثبات المستخرج (78.2%) وهذا يعني أن استبانة الدراسة بمتغيراتها المختلفة للإفراد أنفسهم تعطي النتائج نفسها من خلال دراسة الظاهرة نفسها على المجتمع نفسه لأي مدة زمنية لاحقة [١٦].

### ٦- تطبيق أداة البحث

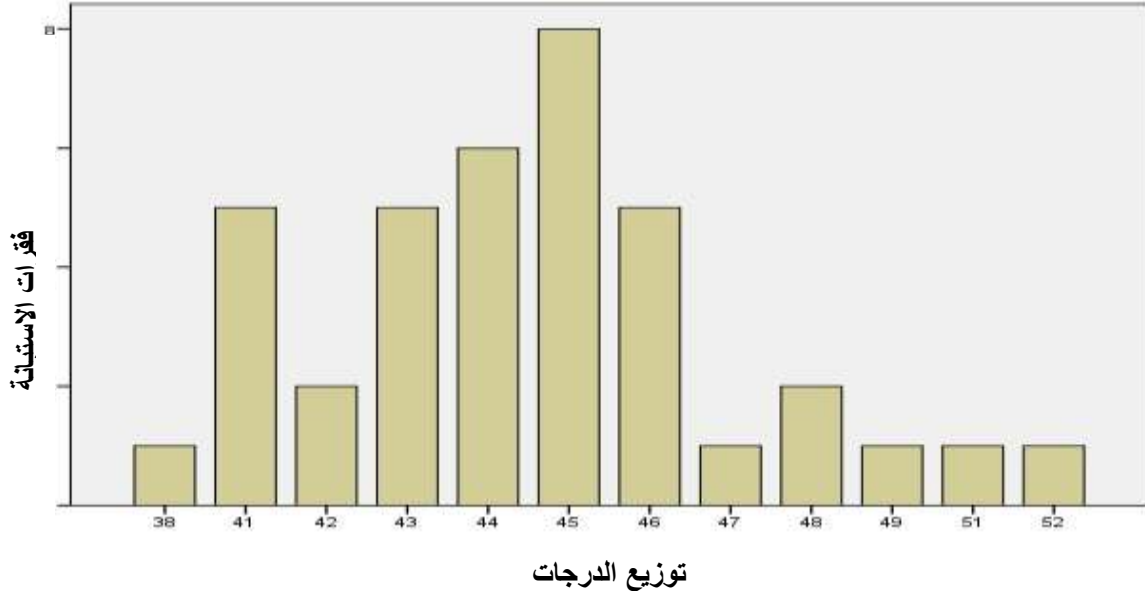
تم تطبيق أداة البحث على عينة من المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في مديريات التربية العامة لمحافظة بغداد كافة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.



٧- الخصائص السايكومترية للاستبانة صدق الاستبانة  
يوضح الجدول (١) بعض الإحصاءات الوصفية لفقرات الاستبانة

عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	اعلى درجة	اقل درجة
٣٨	٤٤.٥٠	٤٤.٥٠	٢.٨٠٧	٧.٨٧٨	٥٢	٣٨

والشكل (١) يوضح توزيع درجات افراد العينة على فقرات الاستبانة



#### أ- صدق الاستبانة

استخدمت الباحثة الصدق التمييزي في استخراج قيمة الصدق وبندرج هذا النوع من الصدق تحت الصدق البنائي للتمييز بين العينة ذات الاداء العاليي والعينة ذات الاداء المنخفض (Nunnally.1978.p262)

#### جدول (٢)

الاختبار التائي لعينتي ذات الاداء المرتفع والعينة ذات الاداء المنخفض لاستخراج قيمة الصدق

العينة	العدد N	الوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	الاختبار التائي T-Test	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
العينة ذات الاداء المنخفض	٤١	٣٤.٤١٤	٤.٤٦٦	٤٩.٣٣٧	٤٠	٠.٠٥	غير دال
العينة ذات الاداء المرتفع	٤١	٣٨.٢٦٨	٠.٨٣٧	٢٩٢.٦٢٠	٤٠	٠.٠٥	غير دال

ويتضح من الجدول (٢) أن القيمة التائية المحسوبة للعينة ذات الاداء المنخفض هي (٤٩.٣٣٧) والعينة ذات الاداء المرتفع هي (٢٩٢.٦٢٠) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٤٠) فانه لا يوجد فرق دال احصائياً بين العينة المرتفعة الاداء والعينة المنخفضة الاداء

## ب- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (splite-half) وبعد حساب معامل الارتباط بين نصفي القياس ككل وجد ان معامل الارتباط ( $r=0.71$ ) ولما كان ذلك نصف مقياس الاختبار فقد جرى تعديله وتصحيحه باستخدام معادلة (sperman prawn) وبذلك أصبح معامل الثبات المستخرج (78.2%) وهذا يعني ان استبانة الدراسة بمتغيراتها المختلفة للإفراد أنفسهم تعطي النتائج نفسها من خلال دراسة نفس الظاهرة على نفس المجتمع لأي مدة زمنية لاحقة [ ١٦ ]

٨- الوسائل الإحصائية:

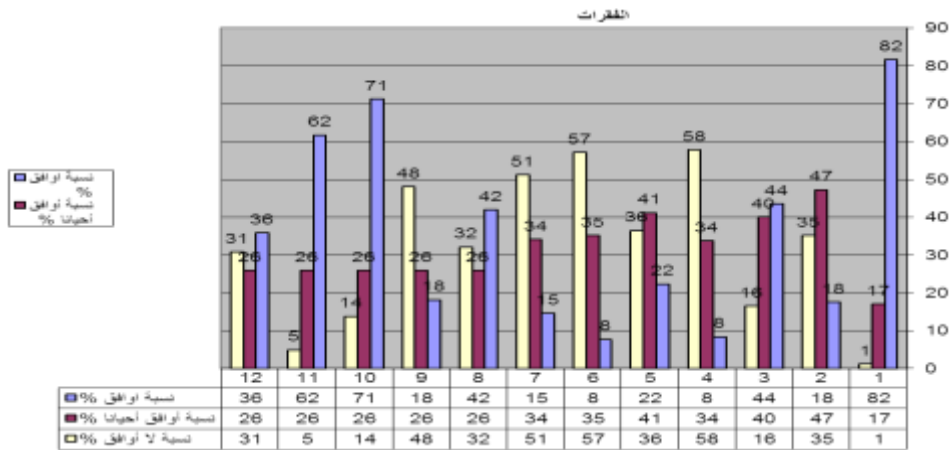
تم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS (ver.10.0) والتطبيق الجاهز Excel [١] والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سيرمان براون، والجداول الإحصائية (التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية، الاختبار التائي لإيجاد قيمة الصدق التمييزي).

عرض النتائج وتفسيرها:

المجال الاول - المدرب : تضمن الشكل (١) قيم النسب المئوية لفقرات المجال الاول على وفق مقياس ( أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق ) مبينة أهمية كل فقرة في تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية ، حسب رأي المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين ، كما هو موضح .

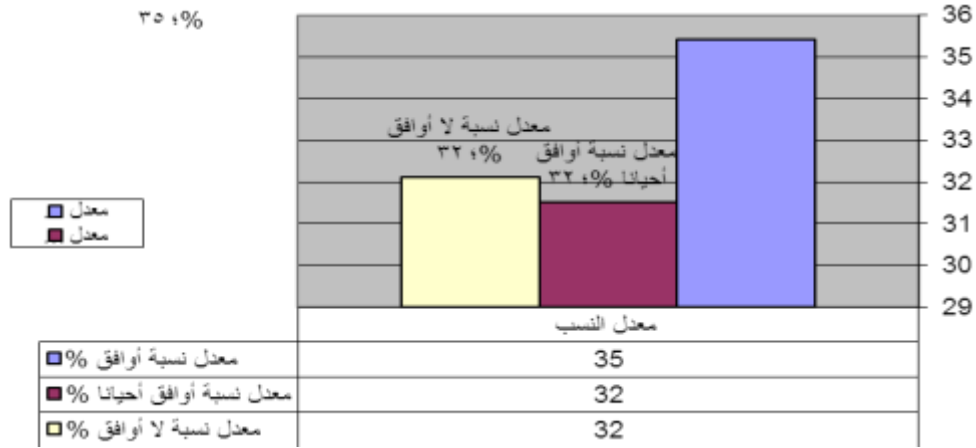
## شكل (٢)

تضمن شكل (٢) قيم النسب المئوية لفقرات المجال الاول (المدرب) وفق مقياس (أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق)



معدل النسب لفقرات المجال الأول المدرب علم وفقة مقياس (اوافق، اوافق احياناً، لا اوافق)

معدل نسبة



تضمن جدول (٣) قيم النسب المئوية المتحققة لفقرات المجال الاول ( المدرب ) بحسب فقرات المقياس (أوافق ، أوافق أحيانا ، لا أوافق ) و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين .

جدول (٣)

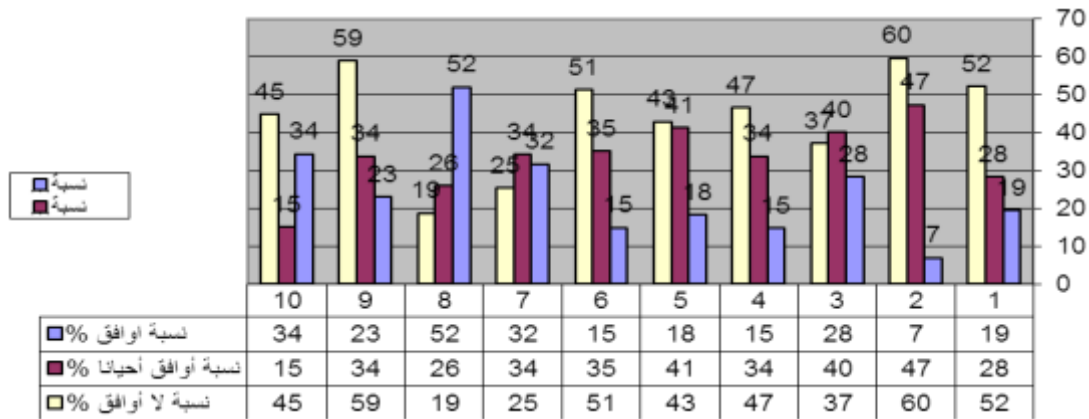
ت	الفقرات	أوافق	أوافق أحيانا	لا أوافق	نسبة أوافق %	نسبة أوافق أحيانا %	نسبة لا أوافق %
١	المدرب يبذل جهداً كبيراً خلال المحاضرة	٦٧	١٤	١	٨٢	١٧	١
٢	بعض المدربين كفاياتهم العلمية والتعليمية غير وافية	١٣	٣٥	٢٦	١٨	٤٧	٣٥
٣	قلة استخدام الأساليب والطرائق الحديثة في التدريب من قبل المدرب	٣٧	٣٤	١٤	٤٤	٤٠	١٦
٤	قلة الاهتمام بالتخطيط لموضوعات التدريب	٧	٢٨	٤٨	٨	٣٤	٥٨
٥	السرعة في طرح الموضوع خلال المحاضرة	١٩	٣٥	٣١	٢٢	٤١	٣٦
٦	عدم التركيز على النقاط الرئيسية خلال المحاضرة	٧	٣٢	٥٢	٨	٣٥	٥٧
٧	بعض المدربين لا يعطي فرصة مناسبة للمناقشة	١٢	٢٨	٤٢	١٥	٣٤	٥١
٨	عدم اكتمال المدرب المحاضرة بسبب قلة الوقت المخصص لها إضافة الى مدة الدورة	٣٤	٢١	٢٦	٤٢	٢٦	٣٢
٩	بعض المدربين لا يبالي هل استوعب المدربون المادة ام لا	١٤	٢٦	٣٧	١٨	٢٦	٤٨
١٠	لا تتوفر محاضرات مطبوعة او اقراص CD من قبل بعض المدربين	٦٢	١٣	١٢	٧١	٢٦	١٤
١	استخدام التقنيات الضرورية من بعض المدربين لنجاح البرامج التدريبية غير كافية	٥٠	٢٧	٤	٦٢	٢٦	٥
١	لا يتم ربط الجانبين العملي والنظري للبرامج التدريبية عند بعض المدربين	٢٩	٢٧	٢٥	٣٦	٢٦	٣١
<b>المجال الاول</b>							
	معدل نسبة أوافق %	معدل نسبة أوافق أحيانا %	معدل نسبة لا أوافق %				
	35	32	32				

يتضح من الجدول (٣) أن معدل النسب تقويم للبرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين ، جاءت بنسبة ٣٥% أوافق ، ونسبة ٣٢% أوافق احياناً ، و ٣٢% لا أوافق وكما يتضح من النسب المتحققة اعلى نسبة أوافق تليها أوافق احياناً ، ولا أوافق حصلوا على النسبة نفسها في تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية الخاص بالمجال الأول.

### المجال الثاني – المتدرب "

تضمن الشكل (٣)

قيم النسب المنوية لفقرات المجال الثاني المتدرب وفق مقياس ( اوافق ، اوافق احياناً ، لا اوافق )



مبينة أهمية كل فقرة و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية ، وحسب رأي المشرفين التربويين واختصاصي

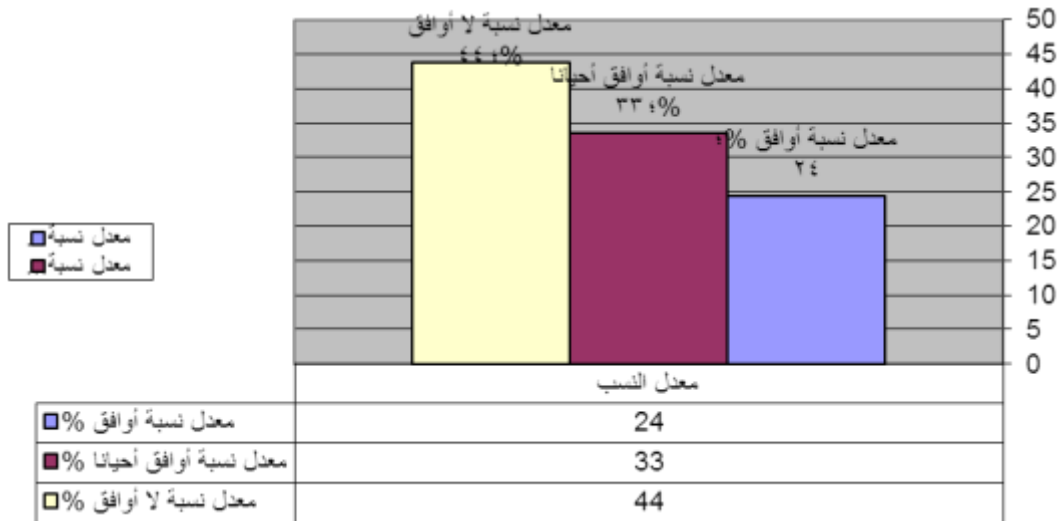
الرياضيات المتدربين ، وكما هو موضح .

معدل النسب لفقرات المجال الثاني المتدرب على وفق مقياس (أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق)

الفقرات	أوافق	لا أوافق احياناً	لا أوافق	نسبة اوافق %	نسبة اوافق احياناً %	نسبة لا أوافق %
ضعف الخبرات ( العلمية والتعليمية ) لدى المتدربين	١٣	١٩	٣٥	١٩	٢٨	٥٢
ضعف الدافعية لدى المتدربين المشاركين في الدورات التدريبية	٥	٢٤	٤٣	٧	٤٧	٦٠
المشكلات الاجتماعية والعائلية تؤثر في متابعة المتدربين للدورة التدريبية	٢٢	٢٧	٢٩	٢٨	٤٠	٣٧
قلة مشاركة المتدربين في المناقشة او المداخلات في اثناء المحاضرة	١١	٢٩	٣٥	١٥	٣٤	٤٧
ضعف الانتباه لدى بعض المتدربين خلال المحاضرة	١٤	٣٠	٣٣	١٨	٤١	٤٣
عدم توفير قناعة لدى بعض المتدربين بالبرامج التدريبية في الدورة	١١	٢٥	٣٨	١٥	٣٥	٥١
بعض البرامج التدريبية لا تطبق على الواقع المدرسي من قبل المتدربين	٢٥	٣٤	٢٠	٣٢	٣٤	٢٥
قلة استخدام المدرب التقنيات الحديثة في اثناء التدريب	٣٩	٢٢	١٤	٥٢	٢٦	١٩
مواعيد الدورات وتوقيتاتها غير مناسبة بالنسبة لاکثر المتدربين	١٨	١٤	٤٦	٢٣	٣٤	٥٩
اقامة الدورات التدريبية في العطلة الصيفية لبعض المتدربين	٢٣	١٤	٣٠	٣٤	١٥	٤٥
	معدل نسبة اوافق %	معدل نسبة اوافق احياناً %	معدل نسبة لا اوافق %			
	٢٤	٣٣	٤٤			

### المجال الثاني

جدول (٤)



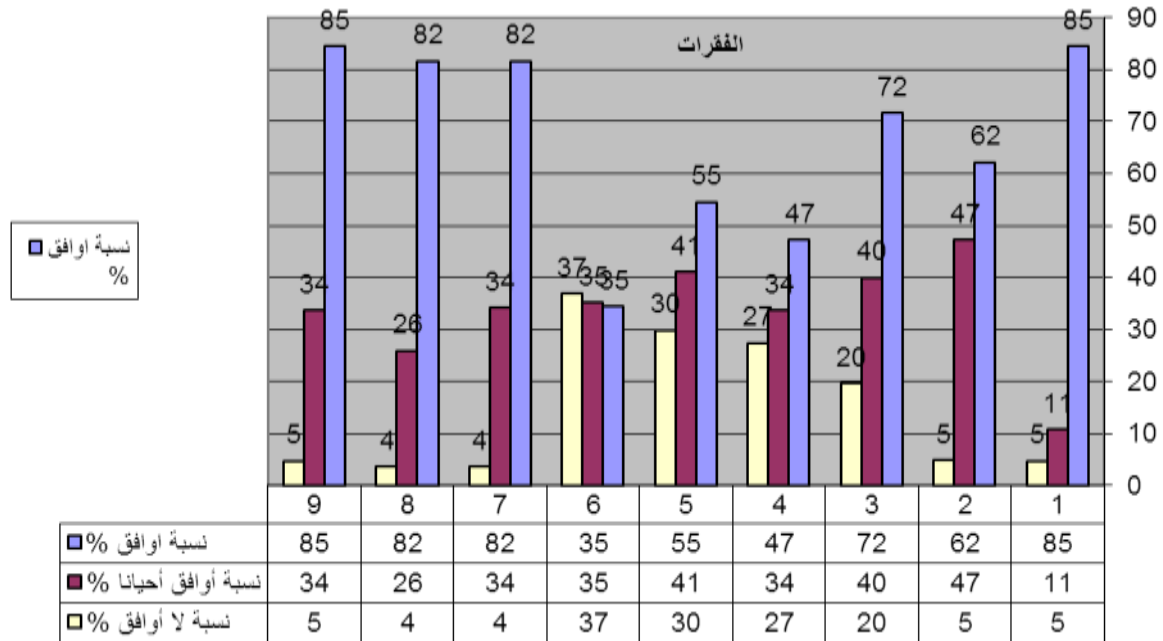
تضمن جدول (٤) قيم النسب المئوية المتحققة لفقرات المجال الثاني (المتدرب) بحسب فقرات المقياس (أوافق ، أوافق أحيانا ، لا أوافق) و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين .

يتضح من الجدول (٤) أنَّ معدل النسب في تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين جاءت بنسبة ٢٤% اوافق ، ونسبة ٣٣% اوافق احيانا ، و ٤٤% لا اوافق وكما يتضح من النسب المتحققة اعلى نسبة حصلت (لا أوافق) تليها (أوافق احيانا) وتليها نسبة (اوافق) و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية الخاص بالمجال الثاني.

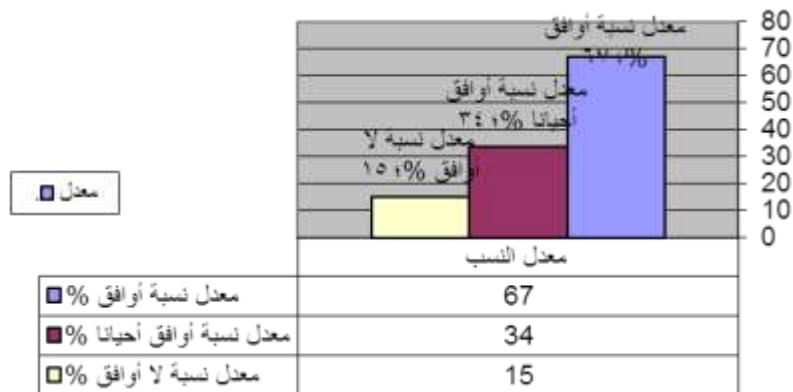
#### المجال الثالث : النظام الاداري والمالي

تضمن الشكل (٣) قيم النسب المئوية لفقرات المجال الثالث وفق مقياس ( اوافق ، اوافق احيانا، لا اوافق ) مبينة اهمية كل فقرة و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية ، حسب رأي المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين ، وكما هو موضح .

تضمن شكل (٤) قيم النسب المؤية لفقرات المجال الثالث (النظام المالي والاداري) على وفق مقياس (أوافق، أوافق احياناً ، لا أوافق )



معدل النسب لفقرات المجال الثالث النظام الاداري والمالي وفق مقياس (أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق)



تضمن جدول (٥) قيم النسب المؤية المتحققة لفقرات المجال الثالث ( النظام الاداري والمالي) بحسب فقرات المقياس (أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق) في تأثيرها على تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين.

جدول (٥)

ت	الفقرات	أوافق	أوافق أحيانا	لا أوافق	نسبة أوافق %	نسبة أوافق أحيانا %	نسبة لا أوافق %
١	قلة التخصيصات المالية للتدريب	٧١	٩	٤	٨٥	١١	٥
٢	قلة الدورات التدريبية عند وضع الخطة السنوية للتدريب	٥١	٢٧	٤	٦٢	٤٧	٥
٣	قلة القاعات التدريبية	٥٨	٧	١٦	٧٢	٤٠	٢٠
٤	كثرة عدد المتدربين في كل قاعة	٤٣	٢٣	٢٥	٤٧	٣٤	٢٧
٥	لا تتوفر مستلزمات الراحة للمتدربين	٤٢	١٢	٢٣	٥٥	٤١	٣٠
٦	انعدام التنسيق بين مديرية الإشراف التربوي والاختصاصي وقسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في تدريب وتطوير المدرسين	٢٩	٢٤	٣١	٣٥	٣٥	٣٧
٧	لا تتوفر المختبرات العلمية (علوم حياة وفيزياء وكيمياء ومختبرات اللغة)	٦٧	١٢	٣	٨٢	٣٤	٤
٨	النظام المالي والإداري بحاجة الى تطوير وتنسيق	٦٧	١٢	٣	٨٢	٢٦	٤
٩	قلة التخصيصات المالية للتدريب	٧١	٩	٤	٨٥	٣٤	٥
المجال الثالث / معدل النسب للنظام الاداري والمالي للدورات التدريبية							
					معدل نسبة أوافق %	معدل نسبة أوافق أحيانا %	معدل نسبة لا أوافق %
					٦٧	٣٤	١٥

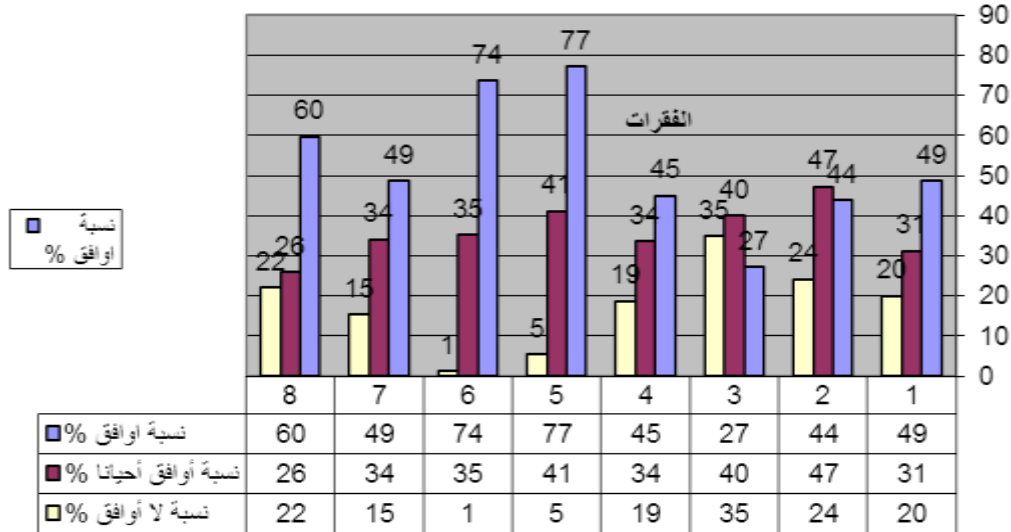
يتضح من الجدول (٥) ان معدل النسب في تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين جاءت بنسبة ٦٧% اوافق ، ونسبة ٣٤% اوافق احيانا ، و ١٥% لا اوافق وكما يتضح من النسب المتحققة اعلى نسبة حصلت (أوافق) تليها (أوافق احيانا) واخيرا نسبة (لا اوافق) في تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية الخاص بالمجال الثالث .

#### المجال الرابع : المنهاج والمحتوى التدريبي ( البرامج التدريبية)

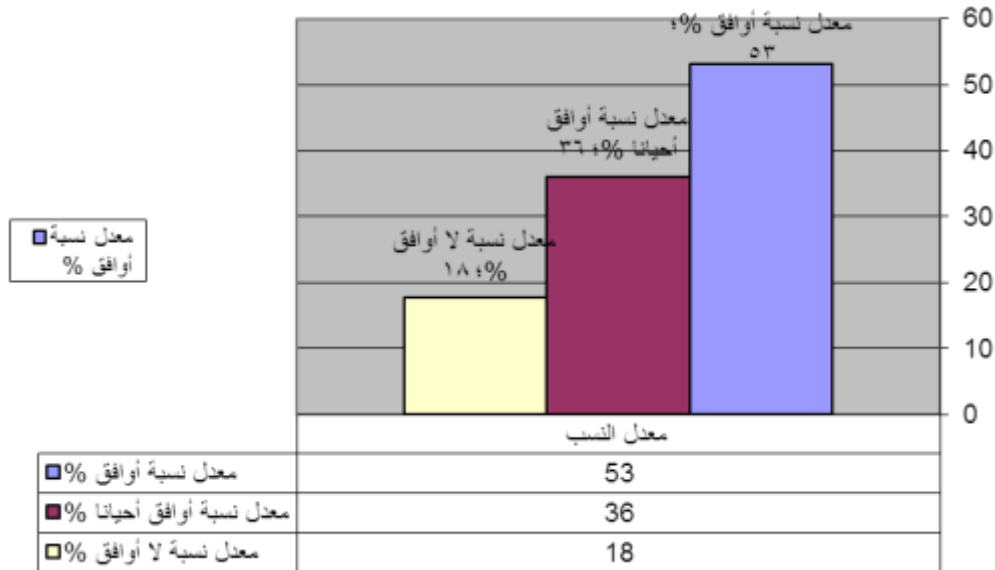
تضمن الشكل (٤) قيم النسب المئوية لفقرات المجال الرابع على وفق مقياس (أوافق ، أوافق احيانا ، لا أوافق) مبينة أهمية كل فقرة و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية ، وحسب رأي المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين ، وكما هو موضح .

## تضمن الشكل (٥)

قيم النسب المئوية لفقرات المجال الرابع (المحتوى والمنهاج التدريبي) وفق مقياس (أوافق، أوافق أحيانا، لا أوافق)



معدل النسب لفقرات المجال الرابع المنهاج والمحتوى التدريبي على وفق مقياس (أوافق، أوافق أحيانا، لا أوافق)



تضمن جدول (٦) قيم النسب المئوية المتحققة لفقرات المجال الرابع المنهاج والمحتوى التدريبي (البرامج التدريبية) بحسب فقرات المقياس (أوافق، أوافق أحيانا، لا أوافق) في تأثيرها على تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين.



جدول (٤)

ت	الفقرات	أوافق	أوافق أحيانا	لا أوافق	نسبة أوافق %	نسبة أوافق أحيانا %	نسبة لا أوافق %
١	عدم تحديث برامج التدريب لتواكب التطورات الحديثة	٣٩	٢٥	١٦	٤٩	٣١	٢٠
٢	قلة كفاية التمارين والتطبيقات العملية لبعض البرامج التدريبية	٤٠	٢٩	٢٢	٤٤	٤٧	٢٤
٣	ابتعاد بعض البرامج التدريبية عن البيئة التعليمية	١٨	٢٥	٢٣	٢٧	٤٠	٣٥
٤	صعوبة تطبيق المناهج التدريبية حسب الاختصاصات الدقيقة	٣٦	٢٩	١٥	٤٥	٣٤	١٩
٥	بعض المناهج بحاجة الأكثر من محاضرة واحدة	٥٨	١٣	٤	٧٧	٤١	٥
٦	قلة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريب	٥٦	١٩	١	٧٤	٣٥	١
٧	المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي واستخدام طرائق التدريب الحديثة في التدريب غير كافية	٣٨	٢٨	١٢	٤٩	٣٤	١٥
٨	البرنامج التدريبي كثيف جدا ومدة التدريب قصيرة	٤٦	١٤	١٧	٦٠	٢٦	٢٢
المجال الرابع /المحتوى والمنهاج التدريبي							
					معدل نسبة أوافق %	معدل نسبة أوافق أحيانا %	معدل نسبة لا أوافق %
					٥٣	٣٦	١٨

يتضح من الجدول (٦) أن معدل النسب في تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين جاءت بنسبة ٥٣% أوافق ، ونسبة ٣٦% أوافق احيانا ، و ١٨% لا أوافق، وكما يتضح من النسب المتحققة اعلى نسبة حصلت عليها (أوافق ) تليها (أوافق احيانا ) تليها نسبة (لا أوافق) و تأثيرها في تقويم البرامج التدريبية الخاص بالمجال الرابع .

#### الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث نلاحظ ان متوسط القياس لكل المحاور ومن ثم لكل محور على حدة بالشكل الآتي:

- ١- قيم النسب المتحققة لـ ( أوافق) كانت اعلى في المجال الثالث يليها المجال الرابع والمجال الاول والثاني بالتتابع بالتأثير على تقويم البرامج التدريبية .
- ٢- قيم النسب المتحققة لـ ( اوافق احيانا) كانت اعلى في المجال الرابع يليها المجال الثالث والمجال الثاني والمجال الاول بالتتابع في التأثير في تقويم البرامج التدريبية .

٣- قيم النسب المتحققة لـ ( لا اوافق ) كانت اعلى في المجال الثاني يليها المجال الاول والمجال الرابع والمجال الثالث بالتتابع في التأثيرات على تقويم البرامج التدريبية .

#### التوصيات:

١- توصي الباحثة بإمكانية اجراء تحليل على مستوى الاستجابة المفردة للمستجيبين من خلال احتساب متوسطات القياس في ضوء المحاور المعتمدة وصولاً الى ادماج المحاور لتقويم عموم الاستجابات كافة .

٢- ان يتضمن برنامج معهد التدريب والتطوير التربوي الاهتمام بالبرامج الحديثة والاهتمام بالبناء العلمي والتربوي للمشرف التربوي والاختصاصي المتدرب .

٣- تضمين استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم في برامج اعداد المشرفين المتدربين .

#### المقترحات:

١- تقويم البرامج التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين واختصاصي الرياضيات المتدربين في التريبات العامة للمحافظات كافة عدا اقليم كردستان .

٢- اعتماد اسلوب التحليل المقترح في تقويم البرامج التدريبية الاخرى .

#### المصادر:

١. الحزمة الاحصائية SPSS ( ver .10.0 ) والتطبيق الجاهز Excel
٢. احمد الخطيب، رواح الخطيب، اتجاهات حديثة في التدريب، عمان، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٢٢٦
٣. احمد العريفي الشارف ، المدخل لتدريس الرياضيات ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ليبيا ، ١٩٧٧ ، ص ٤٣٥
٤. الادارة العامة للإشراف التربوي، دليل المشرف التربوي، السعودية، وزارة المعارف، ٢٠٠٣ ، ص ٥
٥. الادارة العامة للإشراف التربوي، دليل المشرف التربوي السعودي، المدينة المنورة، ٢٠٠٥
٦. اسماعيل محمد الامين ، طرق تدريس الرياضيات ، نظريات وتطبيق ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠١ ، ص ٤٤
٧. توفيق احمد مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، عمان، دارالمسيرة للنشر، ٢٠٠٠ / ص ٣٢٣
٨. حنفي اسماعيل محمد ، التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني ، كلية المعلمين في الباحة، ٢٠٠٢ ، ص ١- نت [http:// www. Bahaedu. Gov .sat/trining/creative .htm](http://www.Bahaedu.Gov.sat/trining/creative.htm)
٩. خليل يوسف الخليلي ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي، ١٩٩٦ ، ص ٣٩٩
١٠. صديق يوسف واخرون للإشراف التربوي ضرورة حتمية، دراسة مقدمة للقاء السابع لمديري ادارات ومراكز الاشراف التربوي، السعودية، الرياض، ٢٠٠١

١١. عبد الله بن مبارك حمدان القرشي ، دور المشرف التربوي في تطوير اداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، رسالة ماجستير منشورة ، مكة المكرمة ، السعودية ، ١٤٢٩ هـ ، ص ٩٩ .
١٢. عبد الله عبد الرحمن المقوشي، الاشراف التربوي، التعريف والاهداف بين النظرية والتطبيق، الرياض، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢
١٣. عبد الخالق عبد الجبار النقيب ونضال متي بطرس ، تقويم الجوانب السلبية للعملية التعليمية في مراحل التعليم العام من وجهة نظر مدرسي الرياضيات على وفق مقياس متدرج مقترح ، مجلة التقني ، هيئة التعليم التقني ، مجلد ٢١ ، العدد ٥ ، ٢٠٠٨ م .
١٤. غالب الطويل ، فعالية استخدام اسلوب دورة التعلم على تنمية التفكير والاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل فيها ، رسالة دكتوراه غير منشورة في مناهج وطرق تدريس الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩١ ، ص ٤
١٥. محمد الاحمد الرشيد ، الاشراف التربوي والتدريب ، مجلة المعلم ، السعودية ، ٢٠١٠ م . <http://www.angelfire.com/mn/almoalem/ishraf.html>
١٦. محمد علي الخولي ، قاموس التربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ٤٠٤
١٧. محمد عواز الحموز، تصميم التدريس، عمان، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٢١٤
١٨. هناء عبد الكريم، عبد الرسول مزهر، تقويم اهداف موضوعات تدريبية لدورات اعداد المشرفين التربويين والاختصاصيين الجدد معهد التدريب والتطوير التربوي، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية العدد ٢ ، ٢٠١٠
19. Bon: JR training and development journal techniques for equating training Programs, new greasy, June, 1979
- 20- Hall, new yourk-Nunnally. J.G. (1978) psychometric theory. Mc Graw.

## **Training Programs Assessment in the Educational Training and developing Institute from the Viewpoint of Supervisors and Specialists Trainees Mathematics Institute**

**A . M . Dr. Nidal Matthi butrus**

**Ministry of Education / Syriac study Directorate**

### **Abstract:**

The research aims to evaluate training programs from the viewpoint of supervisors and math specialist trainees according to the four areas (the trainer, trainee, administrative and financial system, the curriculum and the content of the training. The data were collected in the light of a proposed questionnaire and then measure the level of sincerity and persistence as has been the average measurement calculation (agree , I agree sometimes, I do not agree) in the negative on the training programs from the standpoint of supervisors and specialists trained in each of the four areas mentioned above effects, has been applied to the search tool on a sample supervisors and specialists trainees numbered (82) educational supervisor and specialist in public education the province of Baghdad, all of the second school year semester (٢٠١٢ - ٢٠١٣) m. was used statistical package (ver10.0) spss and application-ready (Excel) and percentages and Pearson correlation coefficient and the coefficient of correlation Spearman Brown and statistical tables of statistical means.

The results showed that the ratios derived values for agree and sometimes disagree in areas III and IV of the values of the ratios achieved for Disagree came highest in the first and second areas.

The researcher recommended a single-level analysis of the respondents answered by calculating the averages of measurement adopted in the light of the axes down to the integration of axes on the pan all responses and the adoption of the proposed method of analysis in the evaluation of other training programs.